S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/319
24 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اهتمامكم إلى البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا والمتعلق بكوسوفو، الذي صدر عقب الاجتماع المعقود في بوخارست في ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيون غوريتا
السفير فوق العادة والمفوض

240399 240399 99-08392

مرفق

البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا في بوخارست في ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٩

بدعوة من وزير خارجية رومانيا، الذي يستضيف حاليا لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا، اجتمع وزراء خارجية لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا، السيد أندريه بليسو، السيد اسماعيل جيم، السيد ألكساندر ديميتروف، السيدة نادزدا ميهايلوفا، السيد جورجيوس باباندیرو، في بوخارست في ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٩، وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء النزاع الجاري في كوسوفو، الذي ينطوي على مخاطر انتشار النزاع مما يعرض السلم والاستقرار في منطقتنا للخطر. ونظروا في الحالة الإنسانية المتدهورة والعواقب التي قد تنجم عن تدفق الموجات الجديدة للاجئين إلى البلدان المجاورة.

وفي هذه اللحظة الحرجة، أكد الوزراء الأهمية القصوى لضبط النفس من كلا الطرفين ودعوا إلى وقف الأعمال القتالية فورا. وقد زاد قيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتعزيز قواتها في كوسوفو من خطورة الحالة. وينبغي احترام الاتفاقات القائمة في هذا المجال احتراما تاما.

وأكد الوزراء من جديد التزامهم بالتسوية السلمية الفورية لأزمة كوسوفو على أساس منح كوسوفو استقلالا ذاتيا حقيقيا، مع الاحترام التام لسيادة وسلامة أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وناشدوا الأطراف المعنية كفالة الحماية التامة الممكنة لحقوق جميع السكان، والمواطنين، والأقليات الوطنية والمجتمعات العرقية، وفق القواعد والمبادئ الدولية ذات الصلة.

وكرر الوزراء الإعراب عن دعمهم التام للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحقيق تسوية سياسية لأزمة كوسوفو. وأكدوا من جديد التزامهم بالمساهمة إلى جانب الجهود التي تبذلها مجموعة الاتصال، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا، لإيجاد حل دائم وسلمي كشرط مسبق للسلم والاستقرار في كوسوفو، وفي المنطقة برمتها امتثالا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وتأكيدا منهم على أن محادثات باريس قد تمثل فرصة أخيرة لتحقيق تسوية سلمية للأزمة، فقد رحبوا بالتوقيع على الاتفاق المؤقت للسلم والحكم الذاتي في كوسوفو بكامله، من قبل وفد ألبان كوسوفو. كما حثوا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على توقيع الاتفاق في أقرب وقت. وفي ذلك الصدد، أعرب الوزراء عن دعمهم لوجود قوة دولية من شأنها أن تساعد في تنفيذ الاتفاق.

وأعرب الوزراء عن اعتقادهم بأن الاتفاق سيمكن مختلف المجتمعات المحلية في كوسوفو من تعزيز العلاقات والتعايش بين الجماعات العرقية التي ستثبت على محك الزمان. وسيمهد توقيع اتفاق رامبويية الطريق لإدماج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المؤسسات الأوروبية والدولية.

واعتبروا أن هذا الحل سيعمل على تخليص البلدان المجاورة من العواقب السلبية الخطيرة الناجمة عن عدم الاستقرار الحالي في المنطقة.

وأعرب الوزراء عن استعدادهم لمواصلة تعزيز التعاون والتضامن الإقليميين، بهدف نشر السلام في كوسوفو، ومنع حدوث أزمات في المستقبل، وتعزيز الهوية الأوروبية للمنطقة بكاملها.

وطلب الوزراء إلى الرئيس الحالي العمل على إنشاء فرقة عمل معنية بكوسوفو، تقوم بتنسيق جهود لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية، وتفعيل الآليات القائمة داخل لجنة تعاون بلدان جنوب شرقي أوروبا تحقيقا لتلك الغاية.

- - - - -